وتكوين التضاريس الجيومورفولوجية للأرض، وكان الغرض من هذا البرنامج هو تحسين مستوى فهم تسلسل الإشغال البشري لهذا الكهف، والى جانب العمل الحقلي في المناطق المحيطة، فهم تاريخ تغير المناطق المحيطة واستجابة البشر لهذه التغيرات. وتم خلال الموسم الأولي من العمل الحقلي رفع طبقة سطحية سمكها 4.5 م التربة من خندق ماكبرني: ثم تم التحقق من صلابة الأوجه الأصلية وملاءمتها للتدخلات التحليلية: ثم تم القيام بتسجيل تفصيلي لمقاطع متصلة تبدأ من اليوم الحالي وحتى (على الأقل) العصر الجليدي الأقصى قبل حوالي 20،000 سنة: وبينت بذلك امكانية الآثار الحالية على الكشف ليس عن التسلسل بل فعاليات أو 'مجالات العمل' في الموقع. وتمكنت أعمال الجيومورفولوجي الحقلية من تشخيص تسلسل غني بالمعلومات لرواسب من الدهر الرابع الأخير (رواسب بحرية، جانبية، غرينية، ريحية) مع وجود احتمال أن تنتج معلومات مهمة تتعلق بتاريخ المناخ والبيئة في المنطقة. وتشير المسوحات الأثرية حول الكهف بأن التغيرات في الأدلة اللثيومية (الصخرية) السطحية تبدو وكأنها تعكس تغيرات حقيقية في السلوك البشري وفي استخدام الأراضي المحيطة وأنها ليست مجرد عمليات تحولية (تافونومية) ترسبية. وبعد خمسين عاما من العمل الريادي العالي المستوى للسيد ماكبرني وزملائه، يؤكد العمل الجديد الاحتمالات المستمرة للتسلسل الاستعماري الفريد لوادي فتيح والمشاهد البشرية المتعددة العصور حوله مما يغير طريقة فهمنا للمجتمعات البشرية المبكرة في شمال أفريقيا.

## الارتحال في الصحراء: الناس والبيئة والثقافة في الصحراء الليبية

بقلم ديفيد ماتنجلي، مارتا لهر، سايمون آرميتج، هيو بارتون، جون دور، نك دريك، روبرت فولي، ستيفانو مرلو، مصطفى سالم، جاي ستوك وكيفين وايت مع مساهمات إضافية من مفتاح أحمد، فرانكا كول، فكتوريا ليتش، ليزا ماهر، فارس موسى، أنيتا راديني، إيان ريدز، توبي سافج ومارتن ستيري.

مشروع الارتحال في الصحراء هو مشروع تعاوني جديد متعدد الاختصاصات ومتعدد الأبعاد يتم بين جمعية الدراسات الليبية ومديرية الآثار. ويركز المشروع جغرافيا على منطقة فزان في جنوب غرب ليبيا، ويهدف بصورة رئيسية إلى مخاطبة موضوع الارتحال بمعناه الأوسع، ويشمل حركة الناس الأفكار والمعرفة والثقافة أو التراث المادي وانتقالهم إلى فزان ومن فزان إلى خارجه، وذلك إلى جانب الأدلة التي تشير إلى التغيرات في الحدود المناخية والبيئية عبر الزمن. ويصف التقرير الفروع الرئيسية للموسم الأول للمشروع في شهر كانون الثاني 2007، مع بعض التفاصيل عن أسئلة البحث والطرق التي استخدمت فيه وبعض النتائج الأولية. ويتضمن التقرير مواد عن ثلاثة مشاريع فرعية يتعلق الأول منها بتحسن فهم التغيرات الطويلة الأمد في المناخ والبيئة نتيجة لدراسة إحاثة بيئية مفصلة لترسبات بحيرة قديمة. وتجري أعمال علم الأرض هذه إلى جانب، وتغذيها تغذية مباشرة، كلا المشروعين الأثريين الفرعيين، يتعلق الأول بالفعاليات والتنقل الحاصلين ما قبل التاريخ بين سلسلة من البحيرات القديمة خلال فترات مناخية أكثر رطوبة: ويتعلق الثاني بالحفريات التي تجري في مقابر وادي الأجل لاستكشاف العلاقة المتغيرة بين الثقافة أو التراث المادي والهوية والخلفية العرقية عبر الزمن اعتبارا من قبل التاريخ وحتى الفترة الإسلامية المبكرة (على امتداد مناطق المقبرة الرئيسية). بالإضافة إلى ذلك تم القيام ببعض البحث والمسح عن فن النقش على الحجر في مواقع الحقبات التاريخية في وادي الشطي وفي بحر رمل أوباري.



https://doi.org/10.1017/S0263718900004453 Published online by Cambridge University Press

### مزيد من الاضواء على مقبرة طرابلس البروتستانتية

بقلم جون رايت

يحيط المقبرة البروتستانتية في طرابلس بعض الغموض، وإحدى النواحي التي يحيطها غموض ملح هو مصير المبلغ الذي كان مقداره مائتين جنيها استرلينيا £200 والذي أعلن القنصل البريطاني العامي في طرابلس الكولونيل هانمر وارينجتون بأنه قد أودعه في البنك البريطاني عام 1841 وذلك لصيانة ضريح عائلته وبقية المقبرة. وألقت الأبحاث التي تمت في البنك البريطاني وفي مركز الإرشيف الوطني في كيو في لندن أضواءً جديدة ولكن ليست حاسمة على الموضوع. وثمة غموض آخر من الأمور الغامضة عن المقبرة هو القبور الخمسة التي يقال بأنها قبور جنود بحريين أمريكيين قتلوا في ميناء طرابلس عام 1804. و كانت هذه القبور خلال الخمسينات والستينات من القرن العشرين موقع حفل تأبين سنوي دبلوماسي وعسكري أمريكي. ولكن، هل هذه القبور هي حقا ما يقال عنها؟

### حوادث النقل والحركة والمرور في الطرق في بنغازي

بقلم سالم ف سالم

كما هو الحال في معظم مدن العالم الثالث نجد أن التطور الحضري لمدينة بنغازي قد تعدى تطور بنيتها التحتية. حيث أدى التطور السريع غير المتوقع إلى حصول العديد من المشاكل الاعتيادية التي تصاحب نمو المدن وخصوصا حوادث النقل والمرور. إن للزيادة في حركة السيارات تأثير على جميع أوجه الحياة في المدينة، عندما يربك ازدياد عدد السيارات الخاصة نظام الطرق في مدينة بنغازي[1]. ففي عام 1999 كانت نسبة 12٪ من الوفيات ناتجة عن حوادث المرور في الطرق، وبلغت كلفة حوادث المرور في الطرق في عام 2000 أكثر من 15 مليون دينار ليبي. ويدعي هذا البحث بأن استخدام نظام النقل العام سيكون أفضل إذا ضم إلى جانبه خدمات النقل الصغيرة الأخرى كسيارات الأجرة (التاكسي) والحافلات الصغيرة وكذلك استخدام تقنيات جديدة أينما كان ذلك ذو جدوى.

ويعتقد الكاتب بأن التحسين والتطوير في قطاع النقل يجب أن يكرس للحافلات ووسائل النقل العام المتوسطة وذلك بسبب طبيعتها التكميلية: تقوم الحافلات بالعمل على خطوط طرق ووفق جداول زمنية ثابتة، بينما يكون للحافلات الصغيرة المرونة اللازمة للنفوذ إلى مناطق يصعب على الحافلات الكبيرة النفوذ إليها. فبالاضافة إلى تخفيض الطلب على مواقف للسيارات الخاصة في المنطقة المركزية من المدينة، ستتمكن الحافلات الصغيرة من تقليل عدد السيارات في الطرق والحد من الازدحام وتخفيض عدد حوادث الطرق وبالتالي منع التأخير بالنسبة لركاب السيارات الخاصة وحافلات النقل العامة.

## مذكرات

### القبر الأحمر في قورينا

بقلم دوروثي ثورن

تم تشخيص قبر غير مسجل منحوت من الصخر في قورينا بأنه القبر الذي قام بزيارته سابقا اثنان من المستكشفين في قورينا. وقام باتشو بتسجيل نص منقوش قام بنشره لاحقا، وتم تشخيص المنظر الداخلي للقبر بأنه هو المنظر الذي كان مرسوما في لوحة بوتشير 98 بالألوان المائية والمخطط 94 المرسوم بالألوان المائية والذي قدمه إلى جانب الكثير غيره إلى أمناء المتحف البريطاني عام 1865.

## تقارير أثرية

### هواء فتيح، سيرينايكا (شمال شرق ليبيا): تحريات جديدة في الكهف والمنطقة المحيطة، 2007

بقلم جرايم باركر، كريس هنت و تيم رينولدز

مع مساهمات إضافية من إيان بروكس و هويدي الريشي

كشفت الحفريات في كهف هوا الفتايح الكبير الواقع في شمال شرق ليبيا التي قام بها تشارلز ماكبرني عام 1950 سلسلة عميقة (14م) من المستعمرات البشرية يعود تاريخها إلى ما لا يقل عن 100,000 سنة مع أدلة تشير إلى وجود انسان النياندرتال والانسان الحديث في عصر البليستوسين ومزارعين من العصر الحجري في عصر الهولوسين. وفي عام 2007 ابتدأ من جديد برنامج تحريات أثرية



https://doi.org/10.1017/S0263718900004453 Published online by Cambridge University Press

# كلمة المحرر

## نافذة أوسع

رغم قيام الدراسات الليبية بتكريس جهودها في مجال توثيق فعاليات جمعيتها الأم وتقديم التقارير عن نتائج نطاق واسع من البحوث الجارية في جميع المجالات في ليبيا، خصوصا في مجالات الآثار والتاريخ ونواحي البيئة الطبيعية المتعلقة بهما، غير أن هيئة التحرير قد قررت توسيع النطاق الجغرافي للنشرة، وعليه فإنها ترحب بالمساهمات المتعلقة بهذه الأمور والخاصة بمناطق أخرى من شمال أفريقيا، بما فيها الصحراء ككل والمغرب.

# المقالات

## تطورات حديثة في ليبيا

بقلم أنطوني لايدن

كان للكاتب، بصفته السفير البريطاني في ليبيا خلال الفترة ما بين 2002 و 2006، علاقة مباشرة بالعديد من التغيرات والتطورات الكبرى التي حصلت للعلاقة بين ليبيا وبريطانيا خلال الأعوام الأخيرة الماضية. ووصفت هذه المقالة التي قدمت أصلا كمحاضرة في جمعية الدراسات الليبية في لندن في 8 شباط 2007، هذه التطورات الأخيرة والدور التي لعبتها في اصلاح العلاقات بين ليبيا وبريطانيا وكذلك مع المجتمع الدولي الأوسع.

## بحث بادرة الأبجدية البربرية الليبية

بقلم علي آيت كاسي

تعالج هذه المقالة مسألة أصل وتطور الكتابة البربرية الليبية. فبعد إلقاء نظرة عامة على الأبجدية الشمالية والجنوبية تمت مناقشة آراء عديدة طرحت حول أصلها مع توضيح وجهات النظر التي تؤيد بأن الأبجدية البربرية الليبية هي من منشأ محلي ووجهات النظر التي تعتبر الأبجدية الليبية البربرية مشتقة من الفينيقية أو من لغة أخرى غير معروفة. كما تم استعراض الموقع الأثري المهم مضيق إرلارلارين الجبلي (شمال تدرارت أكاكس). ولقد أخذت نماذج عديدة من الكتابات من موقع قوم جارمنت القديم. وتم كذلك تفحص واختبار نوعين من الكتابات اللوبية من وسط وجنوب الصحراء وذلك لتحديد أصلهم وتطورهم ومناقشة أصل البربر الليبيين من منظور جديد. وفي الحقيقة تعتبر هذه أدلة صورية قديمة تدعم النظرية الكلاسيكية القائلة بأن الكتابة البربرية الليبية هي من الفترة الفينيقية وفي نفس الوقت تدعم أسبقية لغة تيفناغ البربرية القديمة بالنسبة لفروع الكتابة البربرية الليبية الأخرى. وتم تبني نفس الطريقة بالنسبة للحروف البربرية الليبية الأخرى والتي يتبين لها مواصفات كتابية (وصوتية) مماثلة للفينيقية. وبعد ذلك، تتم معاينة أسلوب تشكيل الحروف من زوايا مختلفة: عدد الخطوط والنقاط، التقاطع بالنسبة للنقاط والتدوير، الخ. وفي الختام يتم افتراض نظرية مفادها هو أن الكتابة قد استوحيت في حوالي القرن السادس قبل الميلاد في العهد الفينيقي ومن ثم تم تطويرها من قبل قوم جارمنت. وجاء في المقالة طروحات مختلفة تشير إلى ترادف عهود قوم قرطاج و قوم جارمنت علما بأن دور الفئة الثانية يقع في مركز هذا النقاش.

## تطورات جديدة في وادي بالغدير في قطاع شورا الجنوبي من قورينا

بقلم سوزان كين و دونالد وايت

التطورات التي حصلت مؤخرا في وادي بالغدير في قطاع شورا الجنوبي من قورينا، – خصوصا اكتشاف منطقتين تحتوي على معابد من قبل بعثة آثار من جامعة الدراسات الحضرية الإيطالية بالإضافة إلى مسح طبوغرافي مكثف من قبل بعثة جامعة بنسلفانيا التي أعيد تكوينها والتي تدعى الآن بإسم مشروع قورينا الأثري – توفر معلومات مهمة عن التطور الحضري في غرب وجنوب غرب مدينة قورينا. وتقدم هذه الدراسة نظرة عامة عن الأعمال التي تمت سابقا في المنطقة مع بعض الأفكار حول عن مغزى أو الاستدلالات المحتملة من الاكتشافات التي تمت مؤخرا من قبل البعثة الإيطالية التي ترأسها البروفيسور ماريو لوني و مشروع قورينا الأثري (CAP) الذي أدارته البروفيسورة سوزان كين.



https://doi.org/10.1017/S0263718900004453 Published online by Cambridge University Press

# المحتويـــات

الصفحة


**كلمة المحرر**

نافذة أوسع ..... 1

**المقالات**

تطورات حديثة في ليبيا. بقلم أنتوني لايدن..... 3

بحث بادرة الأبجدية البربرية الليبية. بقلم علي آيت كاسي ..... 13

تطورات جديدة في وادي بالغدير في قطاع شورا الجنوبي من قورينا . بقلم سوزان كين و دونالد وايت..... 39

مزيد من الأضواء على مقبرة طرابلس البروتستانتية. بقلم جون رايت..... 53

حوادث النقل والحركة والمرور في الطرق في بنغازي. بقلم سالم ف سالم..... 61

**مذكرات**

'القبر الأحمر' في قورينا. بقلم دوروثي ثورن..... 87

**تقارير أثرية**

هواء فتيح، سيرينايكا (شمال شرق ليبيا): تحريات جديدة في الكهف والمنطقة المحيطة، 2007. بقلم جرايم باركر، كريس هنت و تيم رينولدز..... 93

الارتحال في الصحراء: الناس والبيئة والثقافة في الصحراء الليبية. بقلم ديفيد ماتنجلي، مارتا لهر، سايمون آرميتج، هيو بارتون، جون دور، نك دريك، روبرت فولي، ستيفانو مرلو، مصطفى سالم، جاي ستوك وكيفين وايت..... 115

**مراجعات الكتب**

ديفيد ستون و لي ستيرلنج (محررون)، المناظر الطبيعية لمستودعات الجثث في شمال أفريقيا (فارس موسى)..... 157

ماريو ليفيراني (محرر)، أغرام نظاريف: واحة البركات (شعبية غات، الصحراء الليبية) في زمن جرمنت (ديفيد ماتنجلي) 159

ماريو لوني (محرر)، قورينا 'أثينة أفريقيا' (كلاوديو فيتا فنزي)..... 161

كرستيان جورانسون، قارورات النقل من يوسبيريدس (بنغازي): التجارة البحرية لمدينة ليبية 400–250 قبل الميلاد (جون لند)..... 162

آندريه لاروند وجيرارد ديجورج، ليبتس ماقنا (لبده). الروعة المنسية (ديفيد ماتنجلي) ..... 165

ماريا تيريزا جراسي، قورينا (شحات) و أبولونيا (سوسه)، ليبتس ماقنا (لبده)، سبراثا (صبراته) وتوماس ميكوكي، بطليموس. دليل السياحة الأثرية (فيليب كندريك)..... 165

فلوريان هارمز ولوتز جيكل، ليبيا، بلد بين البحر والصحراء. (أروين م روبريختسبيرجر) ..... 167

جون رايت، تجارة الرقيق عبر الصحراء (مايكل بريت)..... 170

سالفاتوري بونو، طرابلس الجميلة روح الحب: أقوال شهود عن الحرب الإيطالية الليبية. ..... 173

رصل ماكجويرك، حرب السنوسي الصغرى. قصة عجيبة لمعركة منسية في الصحراء الغربية، 1915–1917 مع وليام فيسي ونجدة فتحي صفوت (محررون)، قصة جندي. من الحكم العثماني وحتى استقلال العراق. مذكرات جعفر العسكري (1885–1936) (سول كيلي)..... 175

أحمد حسنين بيه، الواحات المفقودة (سول كيلي)..... 177

**التقرير السنوي لجمعية الدراسات الليبية 2006 – 2007** ..... 181

**الميزانية العمومية كما في 31 مارس/ آذار 2007** ..... 186

**حساب الإيرادات والمصروفات للسنة المنتهية في 31 مارس/ آذار 2007** ..... 187

**دليل المساهمين** ..... 189

**قائمة منشورات جمعية الدراسات الليبية** ..... 193

**ملخصات عربية** ..... 197


https://doi.org/10.1017/S0263718900004453 Published online by Cambridge University Press

# الدراسات الليبية

## المجلد 38

## 2007

جمعية الدراسات الليبية

https://doi.org/10.1017/S0263718900004453 Published online by Cambridge University Press